

Distr.: General
15 February 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة السادسة عشرة

نيويورك، 26-30 نيسان/أبريل 2021

البند 3 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، ينبغي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن ينظر، في دورته السادسة عشرة، في البند المتعلق بوسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وتتضمن هذه المذكرة معلومات أساسية عن الأنشطة التي اضطلعت بها أمانة المنتدى من خلال الشبكة منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى وتسلط الضوء على نتائج تلك الأنشطة. وتشكل المذكرة أساسا للمناقشة التي ستجري في الدورة السادسة عشرة حول البند الفرعي (و) من البند 3 من جدول الأعمال بشأن "وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات".



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2021/1

110321 240221 21-02016 (A)



أولا - مقدمة

- 1 - وفقاً للمرفق الأول من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، ينبغي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن ينظر، في دورته السادسة عشرة، في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.
- 2 - وقد أعدت هذه المذكرة لتكون أساساً للمناقشة بشأن البند الفرعي (و) من البند 3 من جدول الأعمال خلال الدورة السادسة عشرة للمنتدى. وتتضمن المذكرة ما يلي: (أ) معلومات عن التطورات العالمية الرئيسية المتصلة بتمويل الغابات؛ (ب) موجز لأنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات؛ (ج) معلومات عن المستجدات فيما يتعلق بإنشاء مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة؛ (د) معلومات عن آخر التطورات المتعلقة بإنشاء المكتب المقترح للشبكة في الصين. وتتضمن المذكرة مقترحات بشأن إجراءات المتابعة كي يناقشها المنتدى في دورته السادسة عشرة.

ثانيا - معلومات أساسية

- 3 - أنشئت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات من خلال قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015. وفي نيسان/أبريل 2017، اعتمدت الجمعية العامة خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وحددت الخطة الاستراتيجية أولويات الشبكة على النحو التالي:
 - (أ) تشجيع وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات هدفها تعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات؛
 - (ب) مساعدة البلدان على تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات، والوصول إليها وتعزيز استخدام المتوافر منها على نحو فعال؛
 - (ج) العمل كمركز لتبادل المعلومات وقاعدة بيانات بشأن فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة، وكوسيلة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من المشاريع الناجحة؛
 - (د) الإسهام في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات فضلا عن الأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى.
- 4 - واستناداً إلى توصية المنتدى في دورته الخامسة عشرة، اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار 14/2020. ورحب المجلس في هذا القرار بالمساعدة المقدمة من خلال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في دعم البلدان المستوفية للشروط في تعبئة الموارد المالية من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن الدعم المقدم من أعضاء المنتدى إلى الشبكة من خلال تبرعاتهم للصندوق الاستئماني للمنتدى، وشدد على أهمية الاضطلاع بعمل الشبكة، بما يتسق مع ولايتها، وعلى أهمية تعزيز فعالية أنشطتها.
- 5 - واعتمد المنتدى في دورته الثالثة عشرة المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة وطلب إلى أمانة المنتدى الشروع في وضع آلية مركز تبادل المعلومات الإلكتروني للشبكة. وفي قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020، لاحظ المجلس التقدم المحرز في إنشاء مركز تبادل معلومات الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، بما يتسق مع المبادئ التوجيهية لتشغيل الشبكة، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل العمل عن

كتب مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من الجهات المَقَدِّمة للبيانات في تصميم المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات، بغية تجنب الازدواجية وزيادة أوجه التآزر والكفاءة، وأن تقدم تقريراً إلى المنتدى في دورته السادسة عشرة عن التقدم المحرز في هذا الصدد، بما في ذلك عن الآثار المحتمل أن تترتب في الميزانية. وتقدم هذه المذكرة معلومات عن المستجدات فيما يتعلق بالتقدم المحرز في إنشاء وتشغيل المرحلة الأولى لمركز تبادل المعلومات.

6 - وطلب إلى أمانة المنتدى، في القرار 14/2020، أن تقدم بانتظام معلومات عن الجديد فيما يتعلق بمكتب أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المقترح للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وأن تقدم تقريراً مرحلياً إلى المنتدى في دورته السادسة عشرة. وتتضمن هذه المذكرة معلومات عن الجديد بشأن هذه المسألة.

ثالثاً - التطورات الجديدة في مجال تمويل الغابات

مرفق البيئة العالمية

7 - أتاح مرفق البيئة العالمية، في فترة التجديد السابعة لموارده، التمويل للغابات بوسائل منها، على وجه الخصوص، اتباع نهج متكامل يتضمن برنامجين للتأثير الواسع هما: المنظومات الغذائية، واستخدام الأراضي وإصلاحها، الذي خُصَّص له مبلغ قدره 430 مليون دولار، والإدارة المستدامة للغابات، الذي خُصَّص له مبلغ قدره 261 مليون دولار. وفي عام 2019، وافق مجلس مرفق البيئة العالمية على تقديم الدعم إلى 23 بلداً في إطار برنامج التأثير الواسع المتعلق بالمنظومات الغذائية واستخدام الأراضي وإصلاحها، بميزانية قدرها 306,5 مليون دولار و 2 515,5 مليون دولار من التمويل المشترك المتوقع، وتقديم الدعم لـ 24 بلداً في إطار برنامج التأثير الواسع المتعلق بالإدارة المستدامة للغابات بميزانية إجمالية قدرها 263,1 مليون دولار و 1 706,0 مليون دولار من التمويل المشترك المتوقع.

8 - ومنذ كانون الثاني/يناير 2020، تلقى مرفق البيئة العالمية 11 رسالة جديدة من البلدان لإبداء الاهتمام بالمشاركة في برنامج التأثير الواسع المتعلق بالمنظومات الغذائية واستخدام الأراضي وإصلاحها، جرت الموافقة على التمويل في خمسة منها هي: أوزبكستان وغينيا وكينيا ومدغشقر ونيكاراغوا. ولدعم هذه البلدان، استثمر مرفق البيئة العالمية 39 320 788 دولاراً. وإجمالاً، فقد أوصلت هذه المجموعة التكميلية من البلدان مجموع عدد البلدان المشاركة إلى 28 بلداً، وبلغ مجموع التمويل التراكمي الذي قدمه مرفق البيئة العالمية لبرنامج التأثير الواسع المتعلق بالمنظومات الغذائية واستخدام الأراضي وإصلاحها 345 818 514 دولاراً، مع تمويل مشترك متوقع قدره 2 794 077 390 دولاراً.

9 - وإلى جانب برنامجي التأثير الواسع، جرت في الفترة المشمولة بالتقرير الموافقة على سبعة مشاريع قطرية للإدارة المستدامة للغابات، بتمويل إجمالي قدره 34,9 مليون دولار، وذلك في تايلند، وبيرو، وتركيا، وفيتنام، والصين، وفنزويلا، وميانمار. وبالإضافة إلى ذلك، وافق مرفق البيئة العالمية على المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات المعنونة "التمويل الأخضر من أجل استدامة المشهد الطبيعي للأرض" التي وضعت بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث الحرجية الدولية، بتمويل من منحة قدرها مليون دولار، ومساهمات بمبلغ 5,8 مليون دولار من جهتين شريكتين هما البرنامج والمركز المذكورين.

والهدف العام لهذه المبادرة هو تعزيز اهتمام المصارف والمستثمرين بزيادة تدفقات رأس المال نحو استعادة عافية الأراضي، والزراعة بدون إزالة غابات.

الصندوق الأخضر للمناخ

10 - فيما يتعلق بالصندوق الأخضر للمناخ، كان يوجد في كانون الأول/ديسمبر 2020، 43 مشروعاً معتمداً يحتوي على مجال نتائج يتعلق بالغابات واستخدام الأراضي، أي 18 مشروعاً فوق ما تم الإبلاغ عنه في التقرير السابق (E/CN.18/2020/5). وكان هناك ما مجموعه 29 مشروعاً يستهدف مجالات أخرى من مجالات النتائج. وغالبية هذه المشاريع هي مشاريع شاملة لعدة قطاعات، أي تجمع بين مجموعة متنوعة من مجالات النتائج الثمانية للصندوق (مجالات التركيز) في ميداني التخفيف والتكيف، وذلك لأن الاستثمارات في الغابات واستخدام الأراضي توفر فوائد في ميداني التخفيف والتكيف في جميع الحالات، وإن كان الصندوق، لأغراض الإبلاغ، يصنف الغابات واستخدام الأراضي ضمن مجالات النتائج المندرجة في ميدان التخفيف. فعلى سبيل المثال، فإن المشاريع التي تهدف إلى تحقيق فوائد في ميدان التكيف، مثل إصلاح تدهور المشهد الطبيعي للأرض من أجل حماية مستجمعات المياه، سوف تحقق أيضاً فوائد في ميدان التخفيف. ومع ذلك، ولما كانت مشاريع كثيرة لا تحدد الفوائد المتحققة في ميدان التخفيف تحديداً كميًا، فلا يُبلَّغ عنها إلا بوصفها مشاريع مندرجة في ميدان التكيف.

11 - ومن بين الـ 43 مشروعاً معتمداً، صُنِّفَ 14 مشروعاً بالكامل كمشاريع للغابات واستخدام الأراضي (أي أنها مخصصة بنسبة 100 في المائة لمجال النتائج المتعلقة بالغابات واستخدام الأراضي). ويشير ما مجموعه 37 مشروعاً من هذه المشاريع إلى بلد واحد، في حين تشير 6 مشاريع إلى بلدان متعددة. ومن حيث الجغرافيا، ومع اقتصار التناول على المشاريع المنفذة في بلدان منفردة، فقد وُفِّقَ على 9 مشاريع في أفريقيا و 9 مشاريع في آسيا و 3 مشاريع في وسط آسيا و 18 مشروعاً في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. ويبلغ تمويل المشاريع الـ 43 من الصندوق الأخضر للمناخ ما مقداره 2,2 بليون دولار شاملاً مجال الغابات واستخدام الأراضي ومجالات شتى من مجالات النتائج. ويبلغ مجموع تمويل المشاريع من الصندوق، بما يشمل التمويل الأحادي والمشارك، 6,4 مليار دولار. ولا تتجاوز الميزانية الموزعة، مع أخذ مشاريع الغابات واستخدام الأراضي في الحسبان، 694,3 مليون دولار. ويبلغ عدد الجهات المستفيدة المباشرة التي يستهدفها الـ 43 مشروعاً معتمداً 24 مليون جهة مستفيدة.

12 - وقد وافق الصندوق الأخضر للمناخ على سبعة مقترحات في إطار برنامجه المتعلق بالاستعداد ودعم الأنشطة التحضيرية تستهدف الغابات واستخدام الأراضي، ولا سيما مبادرة خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها) في بوتان وبوركينا فاسو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجامايكا وغينيا الاستوائية والكونغو وماليزيا وهندوراس. وتبلغ قيمة المشاريع السبعة ما مجموعه 4,5 ملايين دولار. وفي إطار البرنامج التجريبي للمدفوعات القائمة على النتائج في إطار المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها الذي بدأ في تشرين الأول/أكتوبر 2017، تلقت ثمانية بلدان مدفوعات من الصندوق، بلغت قيمتها الإجمالية 496,75 مليون دولار، وهذه البلدان هي: الأرجنتين وإكوادور وإندونيسيا وباراغواي والبرازيل وشيلي وكوستاريكا وكولومبيا. وهناك مؤشر واضح على وجود زخم في اتجاه المدفوعات القائمة على النتائج. وقد نفذت أموال

البرنامج التجريبي بالموافقة على المشاريع المشمولة ببرامج المدفوعات القائمة على النتائج في إطار المبادرة المعززة لكل من كوستاريكا والأرجنتين في نهاية عام 2020. وتقوم أمانة الصندوق الأخضر للمناخ بتحليل الفرص المتاحة لمواصلة برامج المدفوعات القائمة على النتائج في إطار المبادرة المعززة لكي ينظر فيها المجلس خلال عام 2021. وفي عام 2020، وضعت أمانة الصندوق إطاراً أكثر تنظيماً للتعاون في شكل شبكات ممارسين تدعم الصندوق في توسيع نطاق تدخلاته من خلال مجموعة أكبر من المنظمات والمؤسسات ذات الصلة بقطاع الغابات. وتقوم أمانة الصندوق العالمي حالياً بوضع الصيغة النهائية لتوجيهات قطاعية متعلقة بالغابات واستخدام الأراضي. وقد أعدت مسودة نهائية للتوجيهات ومن المقرر أن تبدأ المشاورات بشأنها في عام 2021.

البنك الدولي

13 - وُوفق على 19 عملية من عمليات البنك الدولي (16 قرضاً و 3 منح) في السنة المالية 2020، بما مجموعه 961 مليون دولار من الالتزامات الصافية للغابات. وتوجد ثمانية من هذه المشاريع في أفريقيا، وستة في شرق آسيا، وثلاثة في أمريكا اللاتينية، ومشروعان في جنوب آسيا. وإجمالاً، تقود تسعة من المشاريع الـ 19 الممارسة العالمية للبيئة والموارد الطبيعية والاقتصاد الأزرق، بينما تقود ممارسات عالمية قطاعية الأخرى للبنك الدولي، مثل الزراعة والطاقة والمياه والاقتصاد الكلي، 10 مشاريع. وقد تحققت نتائج هامة خلال تنفيذ خطة العمل المتعلقة بالغابات في الفترة من 2016 إلى 2020: إذ بلغ عدد المستفيدين 5,8 ملايين مستفيد، منهم 1,1 مليون امرأة وفتاة، كما أسفرت عمليات البنك الدولي المتعلقة بالغابات عن تحقيق 479 000 شخص مكاسب نقدية من الغابات والأشجار، وهو ما أدى بشكل مباشر إلى توظيف 11 000 شخص في إنتاج المنتجات الحرجية وتجهيزها.

14 - وقد أُغلق برنامج الغابات PROFOR في حزيران/يونيه 2020 بعد 18 عاماً من تمويل العمل المعرفي المتعلق بالغابات في البنك الدولي. ونفذ هذا البرنامج أكثر من 270 نشاطاً في أربعة مواضيع عامة هي: سبل العيش، والتمويل، والحكومة، والمسائل الشاملة لعدة قطاعات. وتم إطلاق برنامج جديد، هو برنامج الشراكة العالمية من أجل مشهد طبيعي أرضي منيع ومستدام، في أيلول/سبتمبر 2019، ويستند هذا البرنامج إلى الدروس المستفادة من برنامج الغابات PROFOR والبرامج الأخرى.

15 - وتهدف الشراكة العالمية من أجل مشهد طبيعي أرضي منيع ومستدام إلى تمكين البلدان من الوفاء بأهدافها الإنمائية الوطنية والتزاماتها العالمية المتصلة، مثلاً، بالغابات، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي، بطريقة متكاملة وفعالة من حيث التكلفة بهدف صون وتحسين خدمات النظم الإيكولوجية في مناطق المشهد الطبيعي الأرضي المنيع المخصصة للإنتاج والحفظ. وتدعم تلك الشراكة العمل التحليلي وبناء القدرات وتشارك في تمويل الاستثمارات في الغابات لمعالجة العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى تغيير استخدام الأراضي من الزراعة وفي البنية التحتية والتعدين وغيرها من الأنشطة القطاعية التي تؤثر على المناطق الحرجية. وفي آب/أغسطس 2020، وافق مجلس الشراكة العالمية على خطة عملها السنوية الأولى وميزانيتها. وستدعم الخطة المتفق عليها برامج قطرية في الأرجنتين وإثيوبيا وغانا وبرامج إقليمية في وسط آسيا وفي واحة شمال أفريقيا ومنطقة الساحل. وستطور الشراكة معارف على أحدث ما يكون بشأن المواضيع الرئيسية التالية: الحلول القائمة على الطبيعة، وإصلاح الأراضي، والسياحة القائمة على الطبيعة في عصر

الجائحة، وإعادة توجيه الإعانات الزراعية، وإعادة النظر في الحوافز الضريبية المقدمة لأغراض الاستدامة البيئية.

مرفق رأس المال الأولي لأغراض الإصلاح

16 - أطلق برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وكلية فرانكفورت للتمويل والإدارة، وحكومتا ألمانيا ولكسمبرغ، مرفق رأس المال الأولي لأغراض الإصلاح من أجل مساعدة مديري صناديق الاستثمار الخاصة على إنشاء صناديق استثمار مخصصة ومشاريع لإصلاح الغابات في البلدان النامية، مما يسهم في جهودها الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ اتفاقيات ريو. ويبنى المرفق على النجاحات التي أحرزها تحدي بون ويهدف إلى التوسع في إصلاح الغابات والمشهد الطبيعي للأرض بشكل كبير خلال عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية (2021-2030).

مرفق الغابات والمزارع

17 - مرفق الغابات والمزارع هو شراكة تستضيفها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وتعزز منظمات منتجي الغابات والمزارع لضمان حقوقهم وتنظيم أعمالهم التجارية وإدارة غاباتهم على نحو مستدام وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية إلى الفقراء والمهمشين. وقد فاقت المرحلة الأولى من المرفق (2012-2018) جميع التوقعات، حيث استفادت منظمات منتجي الغابات والمزارع نفسها من تمويل إضافي يزيد على 100 مليون دولار، وأحدثت من خلال ضغوطها 51 تغييراً في السياسات (بما في ذلك عمليات تسليم حقوق أراضي الغابات المتوقفة منذ فترة طويلة) واستقطبت 158 استثماراً مالياً جديداً في 262 مشروعاً تجارياً، وهو ما أدى إلى التنوع وإضافة المزيد من القيمة من خلال الدعم المقدم من المرفق. وستعتمد المرحلة الثانية (2018-2023) على ذلك النجاح من خلال توسيع نطاق الأنشطة في تسعة بلدان شريكة أساسية هي: توغو وزامبيا وغانا وكينيا ومدغشقر (أفريقيا) وفييت نام ونيبال (آسيا) وإكوادور وبوليفيا (أمريكا اللاتينية). ومن بين البلدان الإضافية في الشبكة نفسها، التي يسعى المرفق بنشاط للحصول على تمويل لها غامبيا وليبيريا (أفريقيا)، وإندونيسيا وميانمار (آسيا)، وغواتيمالا ونيكاراغوا (أمريكا اللاتينية).

آثار جائحة فيروس كورونا العالمية على تمويل الغابات

18 - أثرت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، بما أحدثته من آثار اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق، تأثيراً هائلاً على تمويل الغابات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، جعل توافر التمويل للغابات أكثر صعوبة منه في أي وقت مضى. وفي الوقت نفسه، أدت الجائحة إلى زيادة الوعي العالمي بأن صحة الغابات لا غنى عنها لضمان صحة الكوكب والجنس البشري. وفي هذا الصدد، من الضروري أن يكون تمويل الغابات جزءاً لا يتجزأ من تمويل الإنعاش والتنمية المستدامة من أجل مستقبل مستدام.

19 - وهناك اعتراف متزايد بأن الاستثمار في الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حشد التمويل الكافي، هو عنصر رئيسي في فعالية ومثانة التعافي من جائحة كوفيد-19. وفي مواجهة هذه الجائحة، قدمت الأمانة تحليلاً أولياً لأثر الجائحة على تمويل الغابات، ونشرت نتائج التحليل في موجز للسياسات

بعنوان "تمويل الإدارة المستدامة للغابات: عنصر رئيسي في الانتعاش المستدام من جائحة كوفيد-19"⁽¹⁾. وقد جرى في الموجز تحليل الآثار السلبية للجائحة على توليد الدخل من الغابات، فضلا عن آثارها على تمويل الغابات في الوقت الحالي وفي المستقبل. ثم اقترحت تدابير لتمويل الإدارة المستدامة للغابات، وتعبئة الاستثمارات وغيرها من الموارد للغابات، باعتبار ذلك عنصرا أساسيا في وضع خطط فعالة للتعافي بعد انتهاء الجائحة. وتشمل هذه التدابير إدماج تمويل الغابات في حزم الحوافز وخطط الإنعاش المرتبطتين بالجائحة، وزيادة الدعم المالي الدولي للبلدان الضعيفة، وتمكين الكيانات الخاصة من الاستثمار الطويل الأجل والمستدام، ووضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات. وقد بدأت بلدان كثيرة بالفعل في إدماج تمويل الغابات في حزم الحوافز والانتعاش الاقتصادي. وفي حين أن البلدان المتقدمة النمو يمكنها أن تقدم حزما من الحوافز، فإن معظم البلدان المتوسطة الدخل والبلدان النامية، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، تفقر حاليا إلى الموارد المالية اللازمة لدعم حزم الحوافز الشاملة وتدابير الإنعاش المشتملة على تمويل الغابات. ويلزم زيادة الدعم الدولي لمساعدة البلدان في جهودها الرامية إلى تحقيق الانتعاش. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت الأمانة تقييما أوليا لآثار جائحة كوفيد-19 على الإدارة المستدامة للغابات استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 14/2020. وترد معلومات مفصلة عن هذه المسألة في الوثيقة E/CN.18/2021/7 لكي ينظر فيها المنتدى في دورته السادسة عشرة.

رابعاً - الأنشطة التي نفذتها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ الدورة الخامسة عشرة للمنتدى

ألف - تقديم الدعم لأعضاء المنتدى والشركاء الإقليميين

20 - تأثرت الأنشطة التي قامت بها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات لدعم للبلدان في تعبئة الموارد المالية من أجل الإدارة المستدامة للغابات تأثرا سلبيا بجائحة كوفيد-19، حيث نُفذت أنشطة عديدة بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا أو تأجلت إلى العام المقبل. وعلى الرغم من التحديات، واصلت أمانة المنتدى تقديم دعم الشبكة إلى بوتسوانا وتايلند وجمهورية أفريقيا الوسطى وجنوب أفريقيا ودومينيكا وسانت كيتس ونيفس وسانت لوسيا وغينيا - بيساو وكوت ديفوار ومقدونيا الشمالية وملاوي. كما بدأ تقديم الدعم إلى إثيوبيا خلال هذه الفترة. ويجري حاليا تقديم الدعم في مجال وضع المشاريع من أجل الحصول على تمويل للغابات من المصادر الموجودة المتعددة الأطراف بالتعاون مع الوكالات المعتمدة التي تشمل مصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويرد أدناه موجز للدعم المقدم إلى كل بلد أو كيان.

بوتسوانا

21 - تركز الأنشطة في بوتسوانا على وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومذكرة مفاهيمية لأحد المشاريع تستند إلى الأولويات الواردة في الخطة الرئيسية الوطنية المقترحة للغابات للفترة 2019-2039.

(1) متاح على الرابط: www.un.org/development/desa/dpad/publication/un-desapolicy-brief-88-financing-sustainable-forest-management-a-key-component-of-sustainable-covid-19-recovery/

وقد اكتملت عملية وضع استراتيجية التمويل، ويجري حالياً إعداد مشروع بشأن الإدارة المتكاملة للنظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي.

جمهورية أفريقيا الوسطى

22 - أقام منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة الأغذية والزراعة شراكة مع حكومة جمهورية أفريقيا الوسطى في صياغة مقترح مشروع يستهدف صندوق أقل البلدان نمواً الذي يديره مرفق البيئة العالمية، الذي يدعم أضعف بلدان العالم في جهودها الرامية إلى التكيف مع آثار تغير المناخ. وتركز الأنشطة، التي هي جزء من الدعم الذي توفره الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وتقديمه أمانة المنتدى، على وضع استمارة للتعريف بالمشروع المقترح، بالتشاور مع جهات وطنية شتى من أصحاب المصلحة. ومن المتوقع أن تقدم الاستمارة النهائية للتعريف بالمشروع في عام 2021.

كوت ديفوار

23 - تركز الأنشطة في كوت ديفوار على وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومقترح مشروع يستهدف نظم الزراعة الحرجية. ويشمل المقترح المتعلق بالمشروع اقتراحاً بتخفيف الضغط على الغابات وتوزيع دخول أصحاب الملكيات الصغيرة من خلال إنتاج تشكيلة متنوعة من منتجات الزراعة الحرجية وإحداث تغيير فيها وبيعها. وتقوم الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة والحكومة حالياً بوضع مذكرة مفاهيمية لمشروع يتناول إصلاح الغابات المتدهورة.

دومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا

24 - تتعاون حكومات دومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا تعاوناً وثيقاً مع الأمانة لوضع مذكرة مفاهيمية مشتركة لمشروع يعطي الأولوية لاحتياجات البلدان الثلاثة جميعاً من حيث التكيف مع تغير المناخ في ضوء قابليتها للتضرر بنوازل الطقس. وقد اختارت البلدان مؤخراً برنامج الأمم المتحدة للبيئة بوصفه الكيان المعتمد بالنسبة إليها، وهي تعمل الآن على وضع الصيغة النهائية للمذكرة المفاهيمية المشتركة لتقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ، فضلاً عن مذكرات مفاهيمية لمشاريع وطنية فردية لمعالجة القضايا التي تنفرد بها كل دولة.

إثيوبيا

25 - بدأت الأمانة في تقديم الدعم لحكومة إثيوبيا، بناءً على طلبها، لوضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات في إطار مشروع لتعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ومتسقة وجيدة التمويل من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وقد نفذت هذا المشروع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وقدمت الأمانة الدعم الذي توفره الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في حزيران/يونيه 2020 لإعداد تحليل مفصل لحالة قطاع الغابات وإدارة الغابات في البلد. ويجري حالياً وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات لتعزيز تعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات من جميع المصادر الممكنة.

غينيا - بيساو

26 - تشمل الأنشطة التي نفذت في عام 2020 إعداد تحليل مفصل لحالة إدارة الغابات وتمويل الغابات في غينيا - بيساو، وإجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة بشأن المسائل ذات الأولوية التي يتعين النظر فيها أثناء وضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات. وقد اختارت الحكومة الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية كوكالة معتمدة لإقامة شراكة معه في وضع مذكرة مفاهيمية لمشروع يستهدف تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ويجري حالياً وضع هذه المذكرة.

ملاوي

27 - بالشراكة مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، ولا سيما في أفريقيا، تتعاون أمانة المنتدى والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية (الكيان المعتمد) وإدارة شؤون الغابات في ملاوي في وضع مقترح لتقديمه إلى الصندوق الأخضر للمناخ بشأن الغطاء الحرجي للأرض وسبل كسب العيش القادرين على الصمود في وجه تغير المناخ. وتشمل الأنشطة الاجتماعات الافتراضية التي عقدت في آب/أغسطس وكانون الأول/ديسمبر 2020، والمشاورات مع أصحاب المصلحة، وحلقة عمل لصياغة المشاريع عقدت في الفترة من 27 تشرين الأول/أكتوبر إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وجمع بيانات أساسية مفصلة من مواقع المشاريع.

مقدونيا الشمالية

28 - تقدم الأمانة الدعم إلى مقدونيا الشمالية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018 لوضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات ومذكرة مفاهيمية لأحد المشاريع. وفي حلقة عمل لأغراض المصادقة عقدت في سكوبيه يومي 22 و 23 كانون الثاني/يناير 2020 بشأن الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية، وافقت الجهات صاحبة المصلحة في الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات على تلك الاستراتيجية. ونُفذت المذكرة المفاهيمية للمشروع تنقيحاً إضافياً استناداً إلى تعليقات المشاركين في حلقة العمل، وقدمت إلى منظمة الأغذية والزراعة، الوكالة المعتمدة، لاستعراضها بصفة نهائية وتقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ.

جنوب أفريقيا

29 - بناء على طلب من حكومة جنوب أفريقيا، بدأت الأمانة تقديم الدعم إلى الحكومة لوضع مقترح مشروع لتعبئة التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ويجري حالياً إعداد مذكرة مفاهيمية للمشروع بشأن تعبئة الموارد من الصندوق الأخضر للمناخ لتعزيز قدرات البلد على التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره من خلال الإدارة المستدامة للغابات. ويجري حالياً إعداد المشروع بالتعاون مع المعهد الوطني للتبولوجي في جنوب أفريقيا، والكيان المعتمد المختار، وإدارة شؤون البيئة والغابات ومصائد الأسماك. ومن المقرر عقد حلقة لأغراض المصادقة في عام 2021 من أجل مواصلة تحسين مسودة المشروع المقترح.

تنزانيا

30 - بدأت الأمانة في تقديم الدعم لحكومة تنزانيا، بناء على طلبها، لوضع استراتيجية وطنية لتمويل الغابات في إطار مشروع لتعزيز قدرة أقل البلدان نمواً على وضع استراتيجيات قائمة على الأدلة ومتسقة

وجيدة التمويل من أجل تنفيذ خطة عام 2030. وقد نفذت هذا المشروع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وقدمت الأمانة الدعم الذي توفره الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في كانون الثاني/يناير 2020. وأنشأت الأمانة فريقاً للمساعدة في وضع استراتيجية وطنية للتمويل وإعداد مقترح مشروع لتقديمه إلى إحدى آليات التمويل المتعددة الأطراف القائمة. وتشمل الأنشطة التي أنجزت حتى الآن إجراء مشاورات مع أصحاب المصلحة وتحليل مفصل لحالة إدارة الغابات وتمويل الغابات.

اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا

31 - بعد عقد حلقة عمل لبناء القدرات في تشرين الثاني/نوفمبر 2019 بشأن تصميم وصياغة مشاريع للحصول على الأموال من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف، ظلت الأمانة، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بوصفه الكيان المعتمد، تدعم أمانة لجنة الغابات في وسط أفريقيا والدول الأعضاء في وضع مذكرة مفاهيمية مشاريعية. وتركز الأنشطة الرئيسية على وضع استراتيجية إقليمية لتمويل الغابات ومسودة مذكرة مفاهيمية تهدف إلى تعزيز قدرة المنطقة على تصميم وتنفيذ مشاريع في إطار المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، والانتقال إلى نظام المدفوعات القائمة على النتائج. ومن المتوقع عقد حلقة العمل لأغراض المصادقة في عام 2021. وقد حشد البرنامج الإنمائي الموارد اللازمة لوضع المقترح الكامل للمشروع لتقديمه إلى الصندوق الأخضر للمناخ.

الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

32 - بناء على طلب من الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، عقدت الأمانة حلقة عمل لبناء القدرات بشأن تصميم وصياغة مشاريع للحصول على الأموال من مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف في أبوجا في آذار/مارس 2020. وحضر حلقة العمل مشاركون من المنطقة. وقرر المشاركون وضع مقترح مشروع بشأن الغابات والمجتمعات المحلية القادرة على التكيف مع تغير المناخ، استناداً إلى إصلاح الغطاء الحرجي للأرض. وتقوم الأمانة، في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة بوصفها الكيان المعتمد المختار، بوضع مذكرة مفاهيمية لتقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ. وعُقد في 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 اجتماع افتراضي لصياغة المشروع بهدف استعراض مسودة المذكرة المفاهيمية والتماس مدخلات من الدول الأعضاء. وقد تأجلت حلقة العمل المخصصة للمصادقة إلى عام 2021.

باء - التحديات والفرص

33 - لا يزال العديد من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية تواجه تحديات متعددة في تعبئة التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات وفي الحصول على ذلك التمويل، ولا سيما من مصادر التمويل المتعددة الأطراف. وتشمل هذه التحديات محدودية الخبرة في وضع المشاريع وصياغتها، مما يؤدي إلى الاعتماد على الخبرة الفنية والخبراء الاستشاريين للوكالات المعتمدة؛ وتعقيد عمليات وإجراءات ومتطلبات وضع المشاريع، ولا سيما من أجل الحصول على التمويل المتصل بالمناخ؛ وطول فترات وضع المشاريع (إمضاء ما يتراوح بين سنتين وثلاث سنوات في وضع مقترحات كاملة)؛ وارتفاع تكلفة إعداد المشاريع؛ وعدم كفاية التمويل لوضع مقترحات المشاريع؛ وعدم كفاية التمويل لإعداد المشاريع. ويؤثر ارتفاع تكلفة وضع المقترحات الكاملة (ما يقرب من 0,5 مليون دولار إلى 0,6 مليون دولار لكل مشروع)، فضلاً عن التمويل المحدود لإعداد المشاريع، على العديد من الكيانات المعتمدة في دعمها للبلدان نظراً لاضطرارها

إلى الاقتصر في الدعم الذي تقدمه على عدد البلدان أو المشاريع الذي يمكنها دعمه من الميزانيات المتاحة في فترة معينة. وقد أدى هذا الوضع ليس إلى إطالة أمد فترات وضع المشاريع فحسب، بل إلى إطالة أمد الأطر الزمنية العامة لإعداد المشاريع بالنسبة للبلدان.

34 - وفي حالات قليلة، كانت بعض الكيانات المعتمدة تسحب دعمها في منتصف مدة وضع المذكرة المفاهيمية للمشروع، تاركةً البلدان تبحث عن كيانات معتمدة جديدة لدعمها. وقد أدى هذا الوضع إما إلى بدء العملية من جديد أو إعادة مواعيد المقترح مع أولويات ومتطلبات الكيان المعتمد الجديد. ونتيجة لذلك، زاد تأخر و/أو طول عملية إعداد المشاريع المدعومة من الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات والإطار الزمني لها. وفي حالات أخرى، لم تكن الكيانات المعتمدة تواصل دعمها لوضع مقترحات كاملة للمشاريع بعد الانتهاء من وضع المذكرات المفاهيمية للمشاريع المدعوم من الشبكة، ويرجع ذلك أساساً إلى نقص الموارد اللازمة لإعداد المشروع بالكامل من جانب الكيان المعتمد. ونتيجة لذلك، كان يتوقع ويُطلب من الشبكة أن تزيد من مساهمتها لتغطية تكاليف الإعداد الكامل للمشاريع من أجل تخفيف العبء المالي الواقع على عاتق البلدان والكيانات المعتمدة.

35 - وبشكل الافتقار إلى المعلومات عن متطلبات تمويل الغابات عائقاً رئيسياً أمام تحسين فهم التكاليف الحقيقية والاحتياجات التمويلية لإدارة جميع أنواع الغابات. ويتفاقم الوضع بسبب نقص مماثل في المعلومات عن المساهمة الفعلية والمحتملة للأشجار والغابات في التنمية المستدامة المحلية والوطنية. وتسهم هذه المشاكل في تدني جودة الغابات ونقصان الاستثمار في إدارة الغابات عما كان متوقعاً في العديد من البلدان، على الرغم من زيادة الكلام المدبج عن - والاعتراف بـ - مساهمة الغابات في التصدي لتحديات مثل تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي والحد من المخاطر، وإمكانية مساهمة الغابات في إيجاد مسار إنمائي أخضر ومنخفض الكربون، وإكساب المجتمعات القدرة على التكيف. وتحقيقاً لهذه الغاية، يلزم زيادة دعم البلدان بالابتكارات التكنولوجية والرقمنة لتحسين جمع وتحليل واستخدام بيانات دقيقة ومحدثة عن الغابات واحتياجات تمويل الغابات وعن مساهمة الغابات في التنمية المستدامة دعماً لتعبئة الموارد اللازمة للإدارة المستدامة للغابات.

36 - وقد ثبت أن وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وسيلة فعالة لتعزيز تعبئة الموارد على الصعيد الوطني وتحسين التنسيق والتفاعل بين مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة والشركاء في التنمية على الصعيدين الوطني والإقليمي. فالاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات تساعد على تعزيز الروابط بين قطاع الغابات والقطاعات ذات الصلة، مثل الزراعة والمياه والطاقة والبيئة والصناعة وتغير المناخ والحد من المخاطر. كما أثبتت استراتيجيات التمويل أنها وسيلة فعالة لإدماج الغابات وتمويل الغابات في الأطر الوطنية للتنمية المستدامة، وإدراج إمكانية التكامل في أطر التمويل الوطنية المتكاملة.

37 - وقد حال نقشي جائزة كوفيد-19 دون قيام أمانة المنتدى وأعضائه بتقييم عمل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات وآثاره خلال الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وقبل انعقاد تلك الدورة، قدمت الأمانة تقييمها الخاص لعمل الشبكة وعرضت تقريراً مفصلاً عن التحديات والفرص (انظر E/CN.18/2020/5). وفي هذا الصدد، وعندما تعود الحالة إلى طبيعتها، سيكون من المستصوب عقد حلقة عمل خاصة بين الدورتين، أو القيام، إذا كان هناك اهتمام، بمبادرة يقودها البلد المعني، لاستعراض آثار الدعم الحالي الذي تقدمه الشبكة إلى البلدان والوسائل الكفيلة بزيادة كفاءة الشبكة.

جيم - الشراكات والأنشطة المشتركة

38 - ظلت الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين تؤدي دوراً هاماً في زيادة الموارد المخصصة للإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ أنشطة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وشاركت الأمانة، بوصفها مديرة الشبكة، في العديد من الشراكات والمبادرات المشتركة مع المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية والحكومات، وقد ورد ذكر بعضها أعلاه. ويرد أدناه موجز لبعض الشراكات والمبادرات المشتركة الرئيسية التي شاركت فيها الشبكة منذ الدورة الخامسة عشرة:

فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

39 - واصلت الأمانة الاضطلاع بدور نشط في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، بما في ذلك في وضع منهجية بصورة مشتركة لإعداد أطر تمويل وطنية متكاملة وفصل مواضيعي عن تمويل القدرة على التكيف في منشور "تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2021"

إصلاح الغطاء الحرجي للأرض

40 - في إطار المبادرة المشتركة للشراكة التعاونية في مجال الغابات بشأن تعزيز الشراكات لبناء الاتساق والدعم لإصلاح الغطاء الحرجي للأرض، واصلت الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات تقديم الدعم لبلدين، هما غينيا - بيساو وتايلاند، بشأن وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات ومقترحات مشاريع لتعبئة التمويل لإصلاح الغطاء الحرجي للأرض. وتشارك الأمانة حالياً في فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون مع العديد من الشركاء الآخرين. وشاركت الأمانة في حلقتي عمل عن طريق الإنترنت بشأن إصلاح الغطاء الحرجي للأرض في منطقة القوقاز ووسط آسيا، نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية، وعقدتا في تموز/يوليه وكانون الأول/ديسمبر 2020. وقدمت الأمانة معلومات عن فرص تمويل إصلاح الغطاء الحرجي للأرض من جميع المصادر الممكنة. وتلقت منذ ذلك الحين طلباً للدعم من أحد البلدان وستبدأ تقديم الدعم في عام 2021.

الآلية العالمية لاتفاقية مكافحة التصحر

41 - في إطار مذكرة التفاهم بين منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات واتفاقية مكافحة التصحر، التي تهدف إلى إعداد وتنفيذ أنشطة مشتركة محددة الأهداف تتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات لتحسين ظروف النظم الإيكولوجية المتضررة، بما في ذلك لأغراض تحقيق حيادية التأثير في تدهور الأراضي (الغاية 3 من الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة)، تتعاون الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات والآلية العالمية للاتفاقية لتقديم دعم مشترك إلى لجنة الغابات لأفريقيا الوسطى وملاوي. وينصب تركيز الدعم على تصميم مشاريع تحويلية تشمل الأرض والغابات ووضع مقترحات بمشاريع لتعبئة الموارد المالية من أجل تعزيز الدور الذي تؤديه الأراضي والغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. ويشمل الدعم بناء القدرات والمساعدة التقنية في تصميم مذكرات مفاهيمية لمشاريع تمويل من الصندوق الأخضر للمناخ، ويركز على تحقيق إصلاح الغطاء الحرجي للأرض وحيادية التأثير في تدهور الأراضي. ويجري التركيز بشكل خاص على تصميم مشاريع تحويلية تراعي المنظور الجنساني.

دال - تعبئة الموارد لدعم تشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

42 - تُموَّل أعمال الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات بالأساس من موارد خارجة عن الميزانية مقدمة من خلال الصندوق الاستئماني للمنتدى. ومنذ كانون الثاني/يناير 2020، حشدت الأمانة 295 540,00 دولاراً من برنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني، و 84 858,00 دولاراً من صندوق السلام والتنمية التابع لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، و 314 990,00 دولاراً من التبرعات المقدمة من حكومة الصين. واستمرار توافر موارد خارجة عن الميزانية، بما فيها مساهمات البلدان المانحة، أمر ضروري لدعم أنشطة الشبكة أثناء برنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات للفترة 2021-2024، ولتغطية التكاليف المرتبطة بإنشاء وتعمد مركز تبادل المعلومات الخاص بالشبكة.

خامسا - تقرير مرحلي عن إنشاء مركز تبادل المعلومات

43 - عملاً بالتوجيه الوارد في القرار 14/2020، واصلت الأمانة تطوير المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات، الذي يتألف من موقع شبكي وثلاث قواعد بيانات، بشأن فرص التمويل، والمعلومات ومواد التعلم اللازمة للحصول على الموارد، والدروس المستفادة وأفضل الممارسات. وقد أنشئ الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات باستخدام منصة موجودة حالياً هي منصة Unite Web التي تستضيفها الأمم المتحدة. فبالإضافة إلى موثوقية تلك المنصة وما تحظى به من تأمين مقارنة بالمنصات الموجودة خارج الأمم المتحدة، فإنها هي الخيار الأكثر فعالية من حيث التكلفة. واستناداً إلى الوظائف الحالية لتلك المنصة، أنشأت الأمانة وحدة شبكية ضمن الموقع الإلكتروني لمركز تبادل المعلومات، وأنشأت بوابة بحث في الموقع الشبكي للبحث في قواعد البيانات الثلاث. وفي هذه العملية، تم تحديد عدة وظائف للبحث لم تكن متاحة بعد على منصة Unite Web ولكنها كانت لازمة للمرحلة الأولى لمركز تبادل المعلومات. وعملت الأمانة مع خبراء تكنولوجيا المعلومات الداخليين في الأمم المتحدة على تطوير وتصميم الوظائف حسب الطلب لاستكمال إنشاء الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات وبوابة البحث. وفي وقت إعداد هذه المذكرة، كانت الأمانة تعترم دعوة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرها من المنظمات المعنية إلى استعراض المحتوى الموضوعي ذي الصلة وهيكل قواعد البيانات وتقديم اقتراحات لإجراء مزيد من التحسين قبل الافتتاح الرسمي للموقع الشبكي، في الدورة السادسة عشرة للمنتدى.

44 - وفيما يتعلق بقاعدة البيانات الخاصة بفرص التمويل، استعرضت الأمانة قواعد البيانات القائمة ذات الصلة، وتبين تنوعها من حيث التركيز وفئات المعلومات التي يتم جمعها، حسب أغراضها الخاصة. ومعظم قواعد البيانات لا توجد فيها سوى معلومات محدودة أو لا تركز على الغابات. وهكذا، فقد ظهر وجود صعوبة في العثور على معلومات محدودة جداً ولكنها ذات صلة في مصادر بيانات متعددة لإدراجها في قواعد بيانات مركز تبادل المعلومات. وجمعت الأمانة معلومات أولية من أكثر قواعد البيانات والمنشورات اتصلاً بالموضوع، بما في ذلك الكتاب المرجعي الإلكتروني بشأن تمويل الغابات للشراكة التعاونية في مجال الغابات؛ والمبادرة الدولية لشفافية المعونة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وقائمة الحصر الخاصة بصندوق المناخ التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2015⁽²⁾؛ والشراكة المتعلقة

(2) انظر www.oecd.org/environment/cc/database-climate-fund-inventory.htm

بالمساهمات المحددة وطنياً⁽³⁾؛ والموقع الشبكي عن المستجندات في صناديق المناخ⁽⁴⁾؛ والمعونة الإنمائية⁽⁵⁾؛ ومنصة Devex⁽⁶⁾؛ ومسح تمويل الغابات، 2018⁽⁷⁾. وجرى بعد ذلك جمع معلومات إضافية من المواقع الشبكية لمؤسسات التمويل، مع مراعاة الشكل الذي اقترح خلال اجتماع لفريق خبراء بشأن مركز تبادل المعلومات عقد في جنيف في تشرين الثاني/نوفمبر 2019⁽⁸⁾. وفي هذا الصدد، تتضمن المعلومات المتعلقة بمؤسسات التمويل معلومات أولية موجزة عن سماتها المؤسسية، وأدواتها التمويلية، ونطاق مشاريعها، والبلدان/المناطق المستفيدة منها، ومعايير الأهلية للحصول على تمويل منها، ومبادئ توجيهية لتقديم طلبات التمويل.

45 - ولضمان دقة المعلومات المجمعة، تحققت الأمانة من صحتها مع مؤسسات التمويل قبل نشرها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات. ولزيادة فعالية المعلومات التي تضمها قاعدة البيانات وتحديثها بانتظام، تعترم الأمانة دعوة مؤسسات التمويل إلى تعيين موظف اتصال لهذا الغرض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات مجهز بالقدرات التقنية التي تتيح لمؤسسات التمويل التي لم تدرج معلوماتها بعد في قاعدة البيانات تقديم هذه المعلومات.

46 - وبالنسبة لقاعدة البيانات الثانية، المتعلقة بالمعلومات ومواد التعلم اللازمة للحصول على الموارد، وقاعدة البيانات الثالثة، بشأن الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، فقد تم جمع بنود البيانات الأولية من مصادر عامة مختلفة. ومن المتوقع جمع المزيد من البيانات من مصادر بيانات رئيسية أخرى. وسيؤدي أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تعيين جهات اتصال لتقديم البيانات بانتظام إلى قاعدتي بيانات مركز تبادل المعلومات الثانية والثالثة وتقديم المشورة بشأن تطوير مركز تبادل المعلومات في المستقبل.

47 - ومنذ التصميم المفاهيمي للمرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات، أنفق في النصف الثاني من عام 2019 مبلغ 219 750 دولاراً على تطوير تلك المرحلة وتفعيلها. ويشمل هذا المبلغ أساساً تكاليف تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية، التي تم تمويلها من خلال تبرعات قدمتها ألمانيا وسويسرا والصين. وتشمل تكاليف تكنولوجيا المعلومات رسوم الاستضافة السنوية في منصة Unite Web، ورسوم تصميم وظيفة البحث حسب الطلب في الموقع الإلكتروني، ورسوم التدريب على استخدام منصة Unite Web. وتشمل تكلفة الموارد البشرية رسوم الخبراء الاستشاريين لتصميم محتوى قواعد بيانات مركز تبادل المعلومات التي نوقشت في اجتماع فريق الخبراء المتعلق بمركز تبادل المعلومات في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، والتكاليف الجزئية لوظيفة من خارج الميزانية مسؤولة عن التشغيل الشامل لأنشطة مركز تبادل المعلومات. ومن المتوقع أن تظل الميزانية الطويلة الأجل لتعهد مركز تبادل المعلومات وتحديثه، التي تشمل رسوم الاستضافة على منصة Unite Web، وأعمال الاستشارات المتعلقة بالمرحلة الثانية، ورسوم تصميم الموقع

(3) انظر <https://ndcpartnership.org/>

(4) انظر <https://climatefundsupdate.org/>

(5) انظر www.developmentaid.org/

(6) انظر www.devex.com/

(7) انظر www.forest-trends.org/wp-content/uploads/2018/04/doc_5734.pdf

(8) انظر www.un.org/esa/forests/events/unff-expert-group-meeting-on-the-clearing-house-of-the-global-forest-financing-facilitation-network/index.html

الشبكي حسب الطلب وتكاليف الموظفين ذات الصلة، عند نفس المستوى الحالي تقريباً. ونتيجة لحالة السيولة الراهنة في الأمم المتحدة، يخضع للتجميد حالياً تعيين الموظفين لشغل الوظائف العادية. وكان لهذا التجميد أثر سلبي على قدرة الأمانة على استخدام الوظائف العادية الشاغرة الموجودة لديها، وأدى إلى زيادة اعتمادها على الموارد الخارجة عن الميزانية لتغطية تكاليف الموارد البشرية من أجل الوفاء بالتكليفات الهامة التي أنيطت بها.

48 - وتتبع الأمانة بدقة مبدأ فعالية التكلفة الذي أوصى به المنتدى. فباستخدام منصة Unite Web، زالت تماماً تكلفة تصميم موقع شبكي جديد وإنشائه، وهو ما كان سيتعين معه الامتنال لمتطلبات الأمم المتحدة المتعلقة بتصميم المواقع الشبكية وأمنها ويُسَرّ تصفحها. ويُعني هذا الخيار أيضاً عن تحمل تكلفة الاستعانة بخبير في مجال تكنولوجيا المعلومات لتعُدّ الموقع الشبكي على المدى الطويل. ومن خلال التنسيق الوثيق بين موظفي الأمانة وخبراء تكنولوجيا المعلومات الداخليين في الأمم المتحدة، تم مجاناً توفير العديد من الخصائص المصممة حسب الطلب التي يتطلبها مركز تبادل المعلومات. وثمة تدبيران يهدفان إلى خفض التكاليف المحتملة لتحديث قواعد البيانات وتعهداتها وهما إنشاء شبكة طوعية من موظفي الاتصال مع مؤسسات التمويل، وإمكانية قيام المؤسسات بتوفير البيانات في النافذة المتاحة لذلك على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات. ومن شأن رفع القيود المفروضة على تعيين الموظفين في الوظائف العادية الشاغرة حالياً أن يساعد الأمانة على تقليل اعتمادها على الموارد الخارجة عن الميزانية لتغطية تكاليف الموارد البشرية اللازمة لتعهد مركز تبادل المعلومات وتشغيله.

49 - وعلى الرغم من التدابير المتخذة فيما يتعلق بفعالية التكلفة، ونظراً لأن التصدي للتحديات الحالية يستغرق وقتاً، فإن تعهد المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات وتطوير المرحلة الثانية يتوقفان على تقديم أعضاء المنتدى تبرعات.

سادسا - تقرير مرحلي عن مكتب أمانة المنتدى المقترح لإنشائه للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين

50 - في الدورة الثالثة عشرة، أحاط المنتدى علماً مع التقدير بعرض الحكومة الصينية لإنشاء وتشغيل مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وقدمت أمانة المنتدى، في دورتيه الرابعة عشرة والخامسة عشرة، معلومات عن مستجدات التقدم المحرز في هذا الشأن. وعُقدت ثلاث جولات من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين قبل الدورة الخامسة عشرة للمنتدى. وفي قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي [14/2020](#)، طلب المجلس إلى أمانة المنتدى أن تقدم بانتظام معلومات عن الجديد فيما يتعلق بمكتب أمانة المنتدى المقترح للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وأن تقدم تقريراً مرحلياً إلى المنتدى في دورته السادسة عشرة. واستمرت المشاورات بين الأمم المتحدة والصين خلال العام، بما في ذلك في اجتماع افتراضي عُقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، لمعالجة المسائل المتعلقة المتصلة بمشروع اتفاق البلد المضيف. ورغم إحراز تقدم، يلزم إجراء مزيد من المشاورات للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن العديد من المسائل، بما في ذلك طبيعة ونطاق أنشطة المكتب المقترح. ولم تجر أي مشاورات أخرى بشأن مشروع مذكرة التفاهم.

سابعاً - خاتمة

- 51 - لقد كان تمويل الإدارة المستدامة للغابات منذ فترة طويلة - وما زال - يشكل تحدياً أمام العديد من البلدان. وقد ألقى تشي جائحة كوفيد-19 عبئاً إضافياً على الميزانيات الوطنية للعديد من البلدان وعلى ميزانيات المؤسسات المالية الدولية، مما أدى إلى تفاقم الثغرات المزمنة في تمويل الغابات.
- 52 - ولا تزال بلدان كثيرة تواجه قيوداً كبرى في تعبئة الموارد الوطنية للغابات وفي إمكانية الاستفادة من موارد مؤسسات التمويل المتعددة الأطراف. ويزداد هذا الوضع تعقيداً بسبب عدم إمكانية الحصول على معلومات عن فرص التمويل.
- 53 - وتتطلب مواجهة التحديات المرتبطة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات بذل جهود تعاونية وطويلة الأجل ومتسقة من جميع الجهات الفاعلة الرئيسية على جميع المستويات. وتوجد لدى الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات القدرة على مساعدة البلدان في التعامل مع بعض هذه التحديات عن طريق تيسير الحصول على المعلومات عن فرص تمويل الغابات؛ وتنمية قدرات البلدان في إعداد المشاريع والتدريب على إعدادها؛ وزيادة الإلمام بإجراءات المؤسسات المتعددة الأطراف، وإعداد الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات، وعملية دعم البلدان في النهوض بتنفيذ مساهماتها الوطنية الطوعية. ويلزم توفير موارد يمكن التنبؤ بها للشبكة والاستعراض المستمر لآثار عملها من أجل زيادة كفاءتها ودعمها للبلدان أثناء برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة 2021-2024.

ثامناً - اقتراحات لإجراءات المتابعة

- 54 - تُقترح النقاط التالية للمناقشة أثناء الدورة السادسة عشرة للمنتدى:
- (أ) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان في تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ب) الترحيب بالمساهمات المقدمة من البلدان المانحة إلى الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لدعم الشبكة، ودعوة أعضاء المنتدى وغيرهم ممن يستطيعون تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني إلى أن يقوموا بذلك من أجل توسيع نطاق أنشطة الشبكة، بما في ذلك مركزها لتبادل المعلومات؛
- (ج) النظر في عقد حلقة عمل بين الدورتين، أو القيام، إذا كان هناك اهتمام، بمبادرة يقودها البلد المعني، لمناقشة آثار الدعم الذي تقدمه الشبكة حالياً للبلدان، فضلاً عن الوسائل الكفيلة بزيادة فرص الحصول على التمويل من أجل الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق كفاءة الشبكة.